وأخر الخاصة والعرض العام لانهما عارضان والمعروض مقدم
على العارض وقدم الخاصة على العرض العام لوقوعها في جواب
اي شيء هو والعرض العام لا يقع في الجواب اصلا ولان ما صدق
عليه الخاصة اقل مما صدق عليه العرض العام والقليل قبل الكثير
وهذه مناسبات تذكر بعد الوقوع تشحيذا لاذهان الطلاب
قوله امكان الدخول في المنطق هل المراد امكان الدخول في
المنطق الكليات الخمس الموصلة الى القول الشارح فقط او ما
يعمها والقضايا الموصلة الى القياس قوله سمي ذلك به باسم الحكيم
الخ عبارة بعضهم نقله المنطقيون وجعلوه علما للكليات
الخمس وسبب تسميتها به ان حكيما من الحكما المتقدمين اودع
الكليات الخمس عند شخص اسمه ايساغوجي وسافر وكان ذلك
الشخص يطالع الكليات الخمس فما كان له قوة على ان يستخرج
جميع ما فيها ثم جاء الحكيم وقراها ايساغوجي عليه فكان
يخاطبه في اثناء درسه يا ايساغوجي هكذا مرارا وصار
علما لها وقيل انه علم الحكيم استخرج الكليات الخمس ودونها
الى ان قال والوجه المشهور في تسميتها ان ايساغوجي في الاصل
اسم للورد الذي له خمس اوراق ثم نقل الى هذه الكليات
لمناسبة بين المنقول اليه والمنقول عنه فتكون التسمية
ح تسمية للشيء باسم مشبهه والله اعلم انتهى واقول على هذا
الوجه الاخير ينبغي ان يجوز فيه الصرف وعدمه قوله الذي
استخرجه واختلف في اول من وضع المنطق فقيل ارسطاطاليس
وقيل ارسطو وهو المشهور انظر الابدي قوله باسم حكيم الخ

يفهم

يفهم منه ان المعلم هنا ليس هو الحكيم المستخرج وكذلك يفهم من
نحو عبارة الشيخ رحمه الله تعالى قوله كانه يخاطبه فعلمه الخ عبارة
بعض الشارحين يخاطبه اثناء درسه يا ايساغوجي هكذا
مرارا فصار علما لها وهذا الوجه منقول عن فخر الدين
الرازي رحمه الله قوله ولما كانت الخ قال بعضهم لما توقف
افادة المعاني واستفادتها على الالفاظ صار مباحث الالفاظ
مناسبا للتقدم على مباحث الكليات وغيرها من الابحاث
المنطقية فقدم ولما كان توقف الافادة والاستفادة على
الالفاظ من حيث انها دلائل المعاني قدم مبحث الدلالة على
اقسام اللفظ المتقدم على المقصود الاصلي انتهى وكتب
ايضا ما نصه قوله ولما كانت معرفة الكليات الخ الظاهر
انه اراد استفادتها من غيره فان ذلك هو الذي يتوقف
على معرفة الدلالات واقسام اللفظ ولذا اعدت مباحث
الالفاظ مقدمة للشروع في العلم كما قال السيد رحمه الله
والاولى ان تجعل مباحث الالفاظ ايضا من المقدمة لتوقف
استفادة العلم وافادته على معرفة احوال الالفاظ الا
انهم اوردوها في صدر المقالة الاولى انتهى كلامه وبهذا التقرير
يسقط ما يقال لا نسلم التوقف اذ يمكن الشخص ان يحصل بنفسه
اذ يتعقل المعاني مجردة عن الالفاظ وان كان كما قال السيد
وغيره عسيرا جدا لان النفس قد تعودت بملاحظة المعاني
من الالفاظ بحيث اذا ارادت ان تتعقل المعاني تلاحظها
بتخيل الالفاظ وتنتقل منها الى المعاني ولو ارادت ان تتعقل